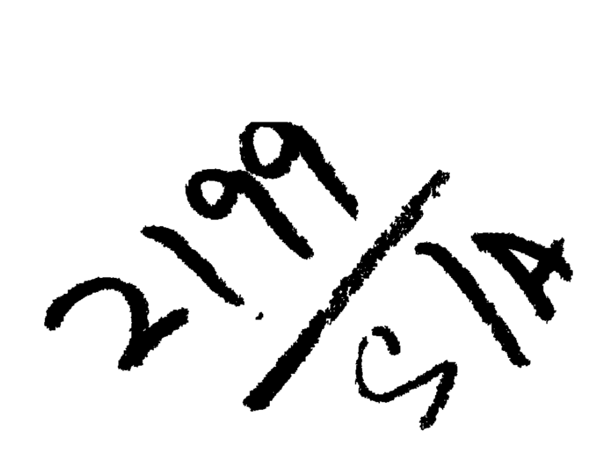

2199

القسم الاول

التحفة المرضية

في مديح خير البرية

صلى الله عليه وسلم

جمع وتأليف

محمد جمال الدين ملص

يطلب هذا الكتاب من مؤلفه ومن مكتبة النجاح لصاحبها
حمدي سبانو الكتبي ومن مكتبة الشرق لصاحبها
محمد عدنان الجزائري

مطبعة الطرائف

التحفة المرضية

في

مديح خير البرية



صلى الله عليه وسلم

جمع وتأليف

محمد جمال الدين ملص

يطلب هذا الكتاب من مؤلفه ومن مكتبة النجاح لصاحبها

حمدي سبانو الكتبي ومن مكتبة الشرق لصاحبها

محمد عدنان الجزائري

مقدمة الكتاب

حمداً لمن علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول المعظم والسند المكرم وعلى آله واصحابه ينابيع الدرر والحكم اما بعد فاقول انني لما رأيت اخواني المسلمين المتفانين بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم متشوقين لاحيا [illegible] منها على القدود الاندلسية بادرت [illegible] في مديحه عليه الصلاة والسلام [illegible] فبادرت [illegible] يوفقنا جميعاً الى [illegible]

مادح الرسول [illegible]

الفقير اليه

محمد جمال الدين ملص

قصيدة الافتتاح للمؤلف (قد حوى من هنا) نغم رصد

جائنا الهنا * ووافانا المنا * اضائت الدنيا بنور نبينا

هذا الحبيب * فهو لي طبيب * ربي يا مجيب * انت ولينا

رحمة ظهر * ووجهه قمر * سيد الوجود اتانا من مضر

امنا الوفا * ديننا صفا * بنور المصطفى * طه شفيعه

حبه دائم * بنا يا الكرام * ذالروح ذا دنا النبي الكريم

فهو المنتخب * سيد العرب * غاية الطالب * نعم مجيب

فلذ يا اخي * بالنبي الوفي * زهرة الاخيار من نسل قصي

خاتم عظيم * ذا له تميم * رؤف رحيم * فهو حبيب

صلي يالطيف على النبي الشريف احمد المختار ذي القدر المنيف

ماناح الحمام * والآل الفخام * والصحب الكرام عطر قصيدة

وله عفى عنه قد (اه يا اسمر اللون) بيات

!يا سيداً للكون وحبيب الرحمن
انت نور للوجود شرفت بالفرقان
حزت كل الخصال ياذا المقام العالي
وجدك فيك يحلالي يا روحي وريحاني
جل من قد ارسلك هاديا والفضل لك
طوبى لمن قد سلك هداك يا عدناني
هذا صفوة الغفار هذا المصطفى المختار
هذا صاحب الانوار هذا اصل ايماني
يا صاح فاقصد حماه تحظى بما تمناه
محمد عظيم الجاه منعوت في القرآن
خصه الله السلام بالتحية مع سلام
وآل صحب كرام دوماً مدى الازمان

لحضرة الاستاذ الشيخ يوسف النبهاني

لطيبة ميثاق عليَّ قديم　　اذا ذكرت يوما لدىَّ اهيم
وما زال الا ان فيها محمداً
رسول الهدى روح الوجود مقيم
هو الشمس الا ان في الكون نوره
يدوم ونور الشمس ليس يدوم
هو البحر عم الكائنات بفضله
بساحله كل الكرام تعوم
هو الدهر عم الخلق شامل حكمه
وما عهده في النائبات ذميم
هو العبد عبد الله سيد خلقه
له الكون عبد والزمان خدوم

نبي الهدي يا اعظم الناس نائلا
ومن جوده في العالمين عميم

ومن هو في الدارين خير وسيلة
شفيع لدى الرب الكريم كريم

تدارك [illegible] في اموري [illegible]
[illegible] من اليم

وما ذكرتي يا [illegible] لازم
فانت [illegible] الذنوب عليم

قد ([illegible])

للشيخ على منصور

يا من به اهتدينا الى طريق الفضل
بنور هداه سعينا الى اقوام السبل

من نورك يا محمد   قد شقت الاصباح
وبفضلك يا محمد   نور الهدى قد لاح
[illegible] حقا   قد عمت الوجود
وفيه حزنا صدقا   [illegible] وجود
[illegible]   [illegible] الاكوان
[illegible]   [illegible] والاديان
[illegible]
[illegible] في الانام   [illegible]
[illegible] الباري   من كل من قد كان
يا زهرة الاخيار   يا صاحب الاحسان
قد جئت بالحقائق   يا كامل الانوار
صلى عليك الخالق   ما غنت الاطيار .

للمؤلف قد (ياشمعة العز) نهاوند

يا سيد الرسل جرني　　انت سؤلي والتمني
ويحبك من يلومني　　ايا غوثاً للبرية
يالنبي حزنا السعادة　　قد هدانا للعبادة
منه حسنى وزياده　　وشفاعة للعصيه
به اهتدينا وفزنا　　والرضا منه فخزنا
فهو باب الله حصنا　　حبه فرض عليّ
يا حبيب الله حقا　　انت نور الله صدقا
فبهذا العبد رفقا　　يرتجي منك العطيه
بمحمد قد رضينا　　صفوة الله نبينا
فضله دوماً علينا　　بل ورحمة ابديه
ورب صل يا مهيمن　　على النبي الهادي وآحسن

وبآل صحب وا منن   بكرة   وعشيه

للمؤلف(قديالابس على السترة نجمه) رصد وبيات

يا طه قد جئت رحمه   بفضلك اصبحنا بنعمه

يا عاشق خير البرايا   طب نفساً نلت العطايا

فاز عبد شد المطايا   ليزورك يا عالي الهمه

يا غياث الكونين طراً   يا ملاذي قدحزت فخراً

يا محمد دمعي قد جرى   في حبك يا شفيع الامة

يا هنانا بحب نبينا   هو خير الوري هادينا

يا تهامي نظرة الينا   بك ربي يكشف للغمه

يا رب صل وسلم   على النبي الهادي وانعم

للصحب والآل فأكرم   والا تباع عليهم رحمه

للمؤلف (قد يا فاتن الغزلان) حجاز

يا خالق الاكوان باللطف عاملني
مالي عمل يرضيك انت شاهدني
بالمصطفى المختار آه من [illegible]
[illegible] بي [illegible] يا سيد [illegible]
[illegible] راهب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ضيا [illegible]
[illegible] رب يا رحمن [illegible]
على الحبيب نبيك طـه ويسين
والآل والاخيار والصحب والانصار
هـل التقى الابرار من حبهم فـني

[illegible]

«١١»

للمؤلف (قد السلام الخديوي في مصر) حجاز ونهاوند

دور

[illegible]

[illegible]

[illegible]

دور

[illegible]

[illegible]

[illegible]

دور

يا شوق فديان طال الليل تنادي بالاني ولحان فهو على التنان

اني متيم فيه مغرم مولانا اصل عليه ازكى سلام بالتحية والتسليم

مدى الازمان مع الاصحاب اولي الالباب * بهم يارب
فاصلح احوال الاسلام بحول منك يا منان * وهب لنا
عفواً بالختام

للمؤلف قد انا لك وانت لي) جهار كاه

لازمه

انت لك الشفاعة ياسيدي يا ذا الخصال العلية
يا محمد حزت كل الفضيلة نظر الي بالله وعلى
النبي ياما فيه محاسن واياديه كريمه
جأنا بالدين معلن بفضائل عميمه
ياصحابي هذا حبيب ربي به ارجو كشفا لكربي
يا محمد انت شفاء قلبي فالخطوب جارت
علي بالله وعلى

نت يا نور الوجود ويا غوث البريه
انت قصدي وشهودي ابتغي منك العطيه
يأحبيبي اغثني في يوم التناد
مجيري من هول المعاد ان ذنبي والاعادي وزماني

عليَّ بالله وعلَيَّ

خصه الله الكريم بالسلام والتحية
وكذا الآل نجوم والصحابه الاطهرية
هل صدق ووفاء شيدوا للدين مجداً وقدراً
وكم فازوا بنصر فحبهم فرض

عليَّ بالله وعليَّ

للمؤلف (قد عجايب والله عجايب) بيات

محمد يا نبينا يا امام المتقين

كن شفيعي يا تهامي   يا ختام المرسلين

خير البرايا احمد   الصادق الممجد

والفضل اليه يسند   فتارة تراه معين

ماشيء لنا سواه   [illegible] من [illegible]

من نوره سواه   [illegible] ثم [illegible]

نبادر [illegible]   [illegible] الذي [illegible]

لنا [illegible]   [illegible]

هو كعبة [illegible]   [illegible]

به استضاء الوادي   [illegible]

عليه صلى ربي   والآل ثم الصحب

فذاك شفاء قلبي   ولي نعم النصير

للشيخ علي منصور (قد تكايدني ليه)ابيات

صلى الله على سيدالبشر   وبخر ربيعه ومضر
سيد الكونين ٠ مولى الثقلين   ضياء العين ٠ طه المعتبر
حباه الله ٠ بما ارضاه   بأمر الله ٠ لين الحجر
رقي ٠ المعراج ٠ بليل داج   للكون سراج ٠ حبيبي الاغر
كرامه له ٠ قد فضله   وايضاله قد شق القمر
رسول الله ٠ عظيم الجاه   وفي معناه تشت [illegible]
حبيب الله ٠ [illegible] ٠ خيرة [illegible]
هو سيدنا ٠ وشفيعنا   [illegible]
صلى الله عليه ٠ وواليه   [illegible] ٠ سادة غرر

لموشح (قد يا صلانورها) جهر كاه

من مثل احمد اتى مبدي الا [illegible]
عظيم قدر شفيع في يوم الزحمه

بظهورك يا نبينا ضاءت بلادي
بعثت فينا رحمة يا خير هادي
كل الخلائق باسمك دوماً تنادي
متوسلين بجاهك يا راعي الزمام
يا حبيب الله ذكرك شفا قلبي
لقد جفاني دهري واهلي وصحبي
مالي سواك حبيبي يكشف لكربي
اغثني يا محمد يا عالي المقام
ازكى سلام يهدي مع التحية
لرسول الله طه خير البريه
كذا الصحب والآل اهل العطية
في مقعد صدق يتلي مسك الختام

للشيخ علي منصور (قد يا تفاح يا سكر يا ناشم) صبا

يا فتاح الخير يا عالم   يا رب يا ستار اجرني

من ذنوبي يا راحم

ذنبي عظيم يا ربي دخيلك انا   خطئي جسيم ارفق بنزيلك

انا حالي سقيم داوي لعاليلك   يا منجد العيان اجرني

من ذنوبي يا راحم

مالي سواك يا ربي مجير   ارجو رضاك انا مالي نصير

بطلب لعطائك عبد فقير   يا واهب الارزاق اجرني

من ذنوبي يا راحم

يا ربي عليك انا اتوكل   وبطه نبيك ربي اتوسل

ما بين يديك عبد يتذلل   يا غافر الزلات اجرني

من ذنوبي يا راحم

ذا الذليل وذنب تحكم بجاه الخليل بالعفو تكرم
قد زادي قلبي وجسمي حتم وحياتي نفذت اجرني
من ذنوبي يا راحم

للشيخ عبد الغني النابلسي قدس الله سره

انت الذي طول عمري انت تكفيني
وانت موتي وتغسيلي وتكفيني
انت العليم بحالي وخبير به
يا رب انت يا رب السلاطين
وليس لي من سلاح في الحرب
انت حسبي من جمل السكاكين
انت الذي على ضعفي تدبرني
في كل امر وعنا تنت تغذيني

خلقتني من تراب وقد صورت فلا

مساعد لك في خلقي وتكويني

وأنت صورتني من نطفة رجلا

وفيّ منك بنفخ الروح تحييني

آمنت بالوحدة والإبداع في

خلق النفوس التي جاءت بتعيين

وأنت كرمت من يعرف بتوحيده

من غير خوف ولا حظ ولا مين

وكلنا يرتجي خلف الوعيد فما

خلف الوعيد بعيب منك أو شين

لأنه كرم وهو الذي يليق بك

رأفة الله بالخلق المساكين

يامن له الحجة العظمى التي بلغت
اقصى الكمال وازرت بالبراهين
على جميع الورى ان شاء عذبهم
عدلاً وخلدهم في نار سجين
وان يشأ بجنان الخلد نعمهم
فضلا وعاملهم باللطف واللين
اني رجوتك لااني رجوت سوى
وما السوى غير تلبيس الشياطين
فلا تدعني امد الكف في طلب
ممن سواك على ظن وتخمين
فقد بعفوك عن عبد الغني وكن
عونا له يوم تعديل الموازين

والطف به وبآباه له سلفوا

وكن لاخوانه ارباب تمكين

والمسلمين جميعاً ماشدت سحراً ورق الحمام بانواع التلاحين

تأليف (قد دم يا زمان المنا) رصد

يا مرسلا بالهدى ياسيداً اتى بالبينات والحكم

والآله ارسلت لنا منة ورحمة للأمم

بظهوره اشرق الكون وفيه الخير عم

فضله ازدهى نوراً وبها . واصبحت على هام الملا

ذاته مشرف محترم

وانت يا خير الورى مكملا بالمعاني والشيم

من قدم واعطه المنا وسياة ورفعه وحكمة واعظم

واكفنا ايا محمد شر حاسد اذا حسد واهدنا به

الى الرشاد يا كريم من دعاه لا يرد في خجل

الشيخ مصطفى نجا المروتي

رسول الله يا نور القلوب ويا كنزاً لاسرار الغيوب

بمن ارجوا التخلص من ذنوبي [illegible]

دخيلك [illegible]

رفعت على جميع الناس قدراً [illegible]

فسبحان الذي بعلاك امري [illegible]

دخيلك [illegible]

ظهورك زين الاكوان [illegible]

فحاشا فيك يا [illegible] [illegible]

دخيلك [illegible]

الم نشرح تشير الى علاك وفي الاحزاب ايات اجتباك

تبارك من بنته اصطفاك　　على ان كون من قبيل العباد

وخيل يا ختام الانبياء

عليك الله اثنى في الكتاب　　وتب خضوع للانبياء

اغثني يوم عرضي الحساب　　وادركني فصلات يا منائي

وخيل يا ختام الانبياء

لاحد عرقين

عذل العاذلون فيك ولاموا　　كل لوم على المحب حرام

يا مليحا حوى الجمال جميعه　　وجميل الجميل لا يسام

لك طرف مكحل لا بكحل　　وجبين يزول منه الظلام

لك وجه كل الملاحة فيه　　وبه نور وبهجة واحتشام

لك فم حوى النعم جميعا　　فيه شهد وسكر ومدام

لك صدر كلام رب فيه　　فيه علم وحكمة وحكام

لك قلب مطهــر ونقي لك في الليل يقظة وقيام
لك مشى على الرمال خنو
لك سيف اصفر غاصت الاقدام
لك شعر مد شج ذو سواك اينما سرت ظللتك الغمام
عليك من المولى الكريم تحية من المحب الذي يراه الغرام
للامام الهمام الشريف سيدي محمد بن جعفر الكتاني الحسني
واذا الورى عجزت وضاقت طرقها
كلا فانت طريقها المعروف
واذا هم النور ثناء بالغا فثناؤهم لجنابكم معروف
واذا تسلسلت العلا فحديثها ابدا على اثاركم موقوف
واذا المفاخر اسندت وتواترت
فعلاكم بجميعها معروف

ثم بجوز الجودائم غيثنا وملاذنا وممدنا المعروف
نت الغياث لكل حادثة ترى
ونز يلكم بمرائده مسعوف

للشيخ محمد بن مصطفى فخر الدين

ياقطب دائرة الوجود باسره
[illegible] لم يكن الوجود المطلق
قد كنت اوفى وكنت [illegible]
في الخافقين [illegible] معناك يحقق
كل الوجود [illegible]
فاذا [illegible] فعن جلالك يطرق
كنت النبي وآدم في طينه ما كان يعلم اي خلق يخلق
فاتيت واسطة لعقد نبوة منها امتنا رعقيقه والابرق

للشيخ محمد بن ياس المشهور بالتاهسوني .

هذه شموس ليلى شعشعت سابت انوارها كل البدر

كشفت برقعها عن وجهها فتلها ... عشاق بالنظر

ان تقل شمس فبعض نورها او ... او كواكب او قمر

او تقل في نجوم الاهتدا ... البيداء ... خفر

او تقل في السموات العلى ... خيف ...

كل حسن من بهائها مستعر

خجلت شمس الضحى من ...

فاقت حور الخلد في قصورها

بل هي الجنة بغية البغية

يالبها والحسن والزين البديع

من اسرار وانوار وزهر

كل ذاك راشح من طيبها
لجمال الوجه فاز من نظر
عجبا تراها في وحدتها
وكثيرة تظهر في الصور
طوت الأكوان في سرائه
ذاب نفسي اذ هي بحر زخر
ن تجلت مخفيات شؤنت
وكانت بنت لم تبق ديار
هي ذاتي وهي عين حقيقتي
وفي معاني وحسي والبصر
كم قال وجود دونها
قليل اذا بدا الوجه الأغر

كم سقت ندمانها من خمرة
كم قتيل بلحاظها اقتدر

اجبرتني للسجود سطوة
افنتني عني ففزت بالوطر

ابن يلس عبدُ عبد عبدها
بل ومملوك لها فيما تأمر

افرغت عليه حلي جودها
منة جمعت به ما انتثر

هي ذات الكل والكل منها
فمعنى خاف سيّ معتبر

هنيئاً لذوي ذوق شربها
حيث تركوا الضمير مستتر

للشيخ علي منصور نغم رصد (قدايا سوريا)

يا حداة العيس بالله   ان حللتم ارض رامه
بلغوا ازكى سلامي   للنبي سيد تهامه
ان قلبي وفؤادي   في مديح للنبي هاما
كلما ذكرت فيه   زادني الوجد غراما
يا حبيب الله يا من   جاء للرسل اماما
كل وقت وأوان   نرتجي منك الكرامه
يا مقيلي من عثاري   جيرني يوم القيامه
من ذنوبي اثقلتني   لم اذق طعم المناما
ان شوقي لا يبارى   والهوى اقصى المراما
داوى قلبي يا شفيعي   من شقاء وسقاما
وتعطف اسعى ونحن   يا مظلل بالغمامه

جيرني من هول يوم حره نجو . قومه

يا ابا الزهرا ترفق فيك امال ترامى

لا تخيب فيك ظني ليس من يرجى السلامه

صل يا رب عليه كلما حنت حمامه

آله والصحب جميعا والتحيات ختامه

الموشح : قدمه عشيره انغم رصد

صلاة ربي على النبي العدنان

طه المجيد صفوة الرحمن

هذا المشرع زينة الاكوان

هذا الذي منه بدا الايمان

نظره الينا يا ضيا العينان

ياخير مرسل ممة الديان

ياخير خلق الله كنز الوجود

انت غياثي يموفي العهود

نت شفيعي يابحر الشهود

يوم الحساب من لظى النيران

طوبى لمن يقوم بالشفيع

خير البرايا ذى القدر الرفيع

وهو شفيع ركننا المنيع

وهو الضمين صاحب القرآن

صلاة ربي في مدى الازمان

على نبينا معدن الاحسان

آل بيتهم والصحب بمنان

جمال دين يرتجى الغفران

للمؤلف (قد يا ميت مسا) بيات

يامؤنسا يا مؤنسا بمحمد زال الاساء يامؤنسا
ياقلب افرح بالهادي واطرب بذكره ياحادي
فهو حياتي وفؤادي عذولي فيه قد اساء يامؤنسا
يا سعد من زار الحجره وشاهد القبة الخضرة
يهنأ و يحظى بنظره والذنب عنه يتنسا يامؤنسا
ان رمت تفريج الكرب فلذ بطه ذي القرب
سيداً لعجم وعرب والدين فيه حرسا يامؤنسا
خير البرايا العدناني نور بدا للاعيان
منه اتانا الايمان والفضل فينا غرسا يامؤنسا
صل دواماً يا غفار للمصطفى باهي الانوار
والال والصحب الاطهار فيهم طابت انفسا يامونسا

انتظروا

العدد الثاني قريباً

تروه جامعاً من القدود الجديدة المدهشة

نصيحة

لاخواني الدمشقيين

ليس بخاف على حضرتكم ما وصلت اليه مطبعة الطرائف الكائنة في وكالة العشا جانب باب البريد من الاستعداد التام والاتقان في العمل والصدق في المواعيد وهوادة الاسعار فنحث كل اديب وتاجر لمعاملة هذه المطبعة يرى صدق القول

المؤلف

محمد جمال الدين ماهر